

## بحث بعنوان

معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام و علاقات نظم المعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة النقدية:

نتائج بحث ميداني

محاسبة

أمني عزام محمد السوالقة

بلدية الطفيلة الكبرى

**المخلص :**

تلعب معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام دوراً فعالاً في معايير إعداد وعرض إحصاءات المالية العامة كجزء من الجهود العالمية لتعزيز وتحسين الشفافية في المحاسبة العامة والعمليات الحكومية. وتمثل معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام القواعد التي تحكم العمليات المالية المحاسبية تطبق في جميع الوحدات العمومية التي تنشأ في القطاع العام , هدف إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية وتطبيقها في البلديات المحلية و فوائد تكييف معايير المحاسبة الدولية و اثرها على تطوير القطاع المالي والمحاسبي ، وتوصل هذا البحث إلى أن المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام تقدم أفضل الممارسات المحاسبية المتفق عليها لتصميم نظام محاسبي يسمح بعرض قوائم مالية عمومية ذات مصداقية تضمن خصوصية الأفراد و الهيئات و المؤسسات. كما كانت منهجية هذا البحث هي الدراسة الميدانية عن طريق الالتحاق بالورشات التدريبية في مجال المعلومات المحاسبية وعلاقتها باعداد الموازنة وبالتالي أجريت بعض المقابلات مع ذوي اختصاص واعتمدت نتائج هذه المقابلات كأداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة والضرورية لأغراض هذا البحث.

**الكلمات المفتاحية:**

- معايير المحاسبة الدولية ، أسس ، موازنة بلديات ، التّقد ، العمليات المالية المحاسبية.

<https://jaspps.com> **Abstract:**

International Public Sector Accounting Standards play an effective role in the standards for preparing and presenting public finance statistics as part of global efforts to enhance and improve transparency in public accounting and government operations. International Public Sector Accounting Standards represent the rules governing financial accounting operations applied in all public units established in the public sector. The aim of this research is to identify the obstacles to applying international accounting standards and their application in local municipalities and the benefits of adapting international accounting standards and their impact on the development of the financial and accounting sector. This research concluded that international accounting standards in the public sector provide the best agreed accounting practices for designing an accounting system that allows the presentation of credible public financial statements that guarantee the privacy of individuals, bodies and institutions. It was also done using the field study method by attending training workshops in the field of accounting information and its relationship to budget preparation. Accordingly, some interviews were conducted with specialists and the results of these interviews were adopted as a main tool for collecting the necessary and essential information for the purposes of this research.

 **Key Words:**

International Accounting Standards, foundations, municipal budget, cash, accounting financial operations.

## المقدمة :

- أسس مجلس الإتحاد الدولي للمحاسبين مجلس معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام للعمل كمنهنة مستقلة لتوضيح المعايير تحت رعاية الإتحاد الدولي للمحاسبين ؛ يقوم مجلس المعايير المحاسبة الدولية في القطاع العام بصيغته معايير تنطبق على أساس الاستحقاق المحاسبي ومعايير أخرى تنطبق على الأساس النقد المحاسبي .
- و تنص معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام على المتطلبات التي تتناول المعاملات والاحداث الاخرى في التقارير المالية ذات الفرض العام . ان تقارير المالية ذات الفرض العام هي تقارير المالية المصممة لتلبية حاجات المستخدمين من المعلومات الذين يكونوا غير قادرين على طلب اعداد تقارير مالية مصاغة خصيصا لتلبية احتياجاتهم المحدودة من المعلومات .
- كما تلعب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام دورا نشطا في معايير تجميع وعرض إحصاءات المالية العامة كجزء من الجهود العالمية لتعزيز وزيادة الشفافية في المحاسبة العامة والعمليات الحكومية. تمثل معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام القواعد التي تحكم العمليات المحاسبية المالية، والتي تنطبق على جميع الوحدات العامة المنشأة في القطاع العام، والغرض منها هو التعرف على معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية وتطبيقها في البلديات المحلية، وكذلك كفوائدهم. تكييف معايير المحاسبة الدولية وأثرها على تطوير القطاع المالي والمحاسبة تخلص هذه الدراسة إلى أن معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام توفر أفضل الممارسات المحاسبية المتفق عليها لتصميم أنظمة محاسبية قادرة على تقديم بيانات مالية عامة ذات مصداقية. حماية خصوصية الأفراد والجماعات والمؤسسات.

<https://jaspass.com>

• وتمثل هذه المعايير إجماع الخبراء والهيئات المحاسبية المختصة وتشكل مجموعة من القواعد العلمية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تقريب الممارسة المحاسبية من المعايير العالمية من خلال توفير التوجيه لتحقيق العرض العادل لعمل المحاسبين. والإفصاح الكامل في البيانات المالية التي تمثل مخرجات النظام المحاسبي العام، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية الحكومية عن نتائج أنشطة الهيئات العامة.

• ان المعلومات المحاسبية هي المتطلبات التي تبنى بها الموازنة لذلك عند وضع أي معايير محاسبية لابد من دراسة شاملة واسعة المدى للأساسيات التي ستتنفق عليها الموازنة ضمن الميزانية المخصصة و قياس مدى تناسب الإيرادات مع الصادرات والمديونية.

#### ➤ مفهوم المعايير المحاسبية الدولية :

• تُعرف معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام بأنها نماذج عامة أو مبادئ توجيهية توجه وترشيد ممارسة المحاسبة أو المراجعة أو ممارسات المراجعة، والمعروفة أيضًا باسم المتطلبات التوضيحية التي تنطوي على الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح عن العمليات والأحداث المالية [1].

#### ✚ مشكلة البحث (الإطار النظري) :

#### ▪ تكمن تحديات في عدة منها :

1. اختلاف الثقافات بين الدول مما يعني اختلاف الأساسيات والمرتكزات عند وضع الموازنة للبلديات.
2. التفاوت في الإقتصاد والميزانية المالية والمديونية بين الدول و بذلك قد تختلف بعضًا من المعايير لهذا السبب.
3. عدم تلبية احتياجات النوع الاجتماعي في المجالات التنموية والاستثمارية.
4. الظروف الاقتصادية لبعض البلدان تقف عائقًا في تطبيق معايير المحاسبة الدولية.

5. ضرورة تحديث وتطوير وزيادة عدد الدراسات في المحاسبية و الموازنة لمواكبة تطورات التي تحتاجها المعايير لتلبي متطلبات الدول.

### **أهداف البحث :**

1. تقييم الجدوى الاقتصادية للمشاريع التطويرية المحتملة.
2. توضيح مفهوم المعايير المحاسبية الدولية.
3. مراعاة احتياجات النوع الاجتماعي في المجالات التنموية والاستثمارية [2].
4. القدرة على انتاج نظم محاسبية حديثة تساهم في وضع موازنات مالية ضمن المقدرات المالية المتاحة في البلديات.
5. توضيح معايير المحاسبة الدولية وأهميتها.

### **أسئلة البحث :**

1. ماهي المعايير المحاسبية الدولية وخصوصا في البلديات اصطلاحا وتعبيرًا؟
2. كيف تحل المعايير المحاسبية الدولية أزمات الموازنة في البلديات المحلية؟
3. ما علاقة نظم المعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة النقدية؟

### **الدراسات السابقة :**

- عمل عدد من الباحثين على دراسة مجال معايير المحاسبة الدولية و معوقاتهما وقد استندت في هذا البحث على عدد منها حسب أحدث الدراسات التي تم إجرائها لمواكبة التطور و التحديثات التي طرأت في هذا المجال:

### **1. معوقات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات العمومية [3]**

<https://jaspass.com>

• **وضح الباحث في هذه الدراسة معوقات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات العامة والحومية من خلال وضع عدد من الافتراضات الأساسية في المعايير المحاسبية الدولية وتجريبها من خلال نشر استبيان على الهيئات الحكومية والعامة ؛ كما درس عدد من المعايير مثل المعايير المتعلقة بالميزانية العامة للدولة والتي تضم : 1. عرض البيانات المالية ، 2. تكاليف الاقتراض ، 3. منافع الموظفين، 4 . التدفق المالي؛ ومعايير تسيير الحسابات والتي تضم: 1. الايراد الناتج من تبادل الخدمات، 2. السياسات المحاسبية والاختفاء التي قد تنتج من التقديرات المحاسبية . وعدد من المعايير الأخرى مثل: الادوات المالية المتوفرة و طرق تقديم التقارير المالية الاقتصادية خصوصا للدول التي تعاني من التضخم.**

## 2. دور معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) في دعم وتعزيز المساءلة و الشفافية

### في الوحدات الحكومية العراقية - دراسة استكشافية [4].

• **هدفت هذه الدراسة إلى لفت انتباه موظفي القطاع الحكومي إلى أهمية النظم المحاسبية في تعزيز المساءلة والمصادقية من خلال تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IPSAS) في القطاع العام. لذا تستكشف هذه الدراسة النظام المحاسبي للوحدات الحكومية وعيوبه المحتملة، وكذلك التشريعات التي تحكم النظام، بالإضافة إلى التعرف على مفهومي المساءلة والشفافية وأثرهما الإيجابي على الوحدات الحكومية. أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية بالاعتماد على عينة أولية تم الحصول عليها من خلال استبيان موجه للموظفين في دوائر المحاسبة في الجهات الحكومية. وتوصلت الدراسة إلى أن الموظفين في الوحدات الحكومية كانوا على معرفة بأوجه القصور في النظام المحاسبي لأنه لم يوفر المساءلة والشفافية الكافية لهذه الوحدات. لذا أوصت الدراسة بضرورة اعتماد القطاع العام على المعايير**

المحاسبية الدولية لتحديث الأنظمة المحاسبية لدعم وتعزيز المساءلة والشفافية، وبما يتوافق مع سياق وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي للدول.

### 3. **تكييف النظام المحاسبي الحكومي لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام [5]**

• نظرا للزيادة المستمرة في النفقات العامة ومحدودية الموارد، فإن الدولة كمؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال إدارتها بأقل قدر من النفقات أو العجز، وقد قامت العديد من الدول وخاصة الدول النامية بإصلاحات في القطاع العام لتحقيق هذا الهدف من خلال تبني المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام، مستفيدة من تجربة بعض الدول المتقدمة التي بدأت في استخدام هذه المعايير، وانعكس ذلك في تطوير النظم المحاسبية الحكومية وحققت الجودة في إعداد التقارير المالية من خلال تحسين القوائم والتقارير المالية التي تنتجها النظم المحاسبية. فالتقارير والقوائم المالية التي تعدها الجامعات وفق النظام المحاسبي الحكومي لا تقدم للمستخدمين صورة واضحة لاتخاذ القرارات المهمة، وبالتالي فهي لا تقي بالمعايير المطلوبة من قبل المستخدمين ولا تكون مفيدة.

#### • وفيما يلي أهم التوصيات المستخلصة من الدراسة :

1. اعتماد قواعد المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام، ولا سيما أساس الاستحقاق بدلاً من الأساس النقدي.

2. اعتماد نظام محاسبي حكومي واحد للجامعات وفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بدلاً من اعتماد نظامين مختلفين.

#### ✚ **منهجية البحث :**

في هذا البحث قمت بجمع البيانات من خلال مقابلات لمختصين دوليين في تقييم المعايير المحاسبية الدولية من خلال حضور و الاشتراك بعدد من الورشات التدريبية أهمها كانت " البرنامج التدريبي لمعايير

<https://jaspass.com>

المحاسبة الدولية في القطاع العام USAID " ومقابلات مع عدد من العاملين بمجال المحاسبة في القطاع العام ومن ثم بدأت ببناء هذا البحث العلمي حسب النتائج التي حصلت عليها . كما عملت على البحث عن الدراسات السابقة في مجال المعايير المحاسبية الدولية للاستشهاد بالمصادر الموثوقة و الاستدلال بها والاستكمال على الخطة التطويرية حسب ما يواكب التطورات الحياتية و العلمية.

### أهمية البحث :

- إن أهمية ضبط و تحديد معايير للمحاسبية في القطاع العام دولياً يساعد في تطوير مستوى الخدمات المقدمة في القطاع العام وزيادة المنافسة بين الموظفين في القطاع على المستوى المحلي و الدولي لتوحيد الامكانات.
- خلق شعور بالعدالة و التكافؤ بالفرص وبالتالي تشجيع الاستثمار وزيادة الميزانية وتقديم أفضل موازنة للقطاع العام ودعم الاقتصاد الوطني لكل دولة بين دول العالم.
- إضافة إلى أنه عند الالتزام بالمعايير الدولية للمحاسبة تحدد معاملات الانحدار من عدد سكان ومسافة ومساحة وبالتالي تحدد الموازنة المناسبة لكل منطقة حسب مساحتها وعدد السكان والمستوى المعيشي للسكان لتقديم أفضل الخدمات الممكن حسب الميزانية المتوافرة لكل دولة محلياً وعالمياً.
- رفع الوعي بأهمية وضع ميزانية ضمن معايير و شروط تضمن العمل حسب خطط مدروسة والحصول على أفضل النتائج الإقتصادية على المستوى المحلي و العالمي للدولة.

<https://jaspass.com>

- ضبط المديونية وتحديد الطرق الأنسب لتغطيتها ضمن الموازنة وتقليل الأعباء الجديدة بسبب وجود معرفة مسبقة من خلال المعلومات المحاسبية ووضعها بعين الاعتبار عند وضع المعايير المحاسبية محلياً و دولياً.


### ملخص البحث :

- تحدد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام متطلبات المعاملات والأحداث الأخرى في التقارير المالية للأغراض العامة. كما تلعب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام دوراً نشطاً في معايير إعداد وعرض الإحصاءات المالية كجزء من الجهود العالمية لزيادة وتحسين الشفافية في المحاسبة العامة والعمليات الحكومية. والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام هي القواعد التي تحكم الممارسات المحاسبية المالية المطبقة على جميع الوحدات الحكومية المنشأة في القطاع العام. والغرض من هذه الدراسة هو تحديد العوائق التي تحول دون إدخال وتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في السلطات العامة المحلية، وتكييف المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأثرها على القطاع المالي والتطورات المحاسبية.
- وخلصت الدراسة إلى أن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام توفر أفضل الممارسات المحاسبية المتفق عليها لتصميم أنظمة محاسبية يمكنها تقديم بيانات مالية عامة موثوقة. وتمثل هذه المعايير إجماع الخبراء والهيئات المهنية المحاسبية وهي قواعد مقبولة علمياً وتهدف إلى تقريب الممارسات المحاسبية من المعايير الدولية. الإفصاح الكامل في البيانات المالية، وهو ناتج نظام المحاسبة العامة.
- إضافة إلى أن الدراسات السابقة طرحت قضايا مختلفة تتعلق بالمعايير المحاسبية الدولية ، مثل العوائق التي تحول دون تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المنظمات الحكومية والعامة، والتدفقات المالية، ومعايير الرقابة المحاسبية، وما إلى ذلك، من خلال تحديد بعض الافتراضات الرئيسية في معايير

<https://jaspass.com>

المحاسبة الدولية واختبارها عن طريق إصدار استبيان للمنظمات الحكومية والعامه. وحددت الدراسة ما يلي: الأخطاء المحتملة الناشئة عن السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية. كما تهدف الدراسة إلى لفت انتباه هيئات القطاع العام إلى أهمية النظم المحاسبية التي تعزز المساءلة والموثوقية في القطاع العام من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. لذلك، وبالإضافة إلى التعرف على مفهومي المساءلة والشفافية وأثرهما الإيجابي على القطاع العام.

- و تبحث في النظام المحاسبي للقطاع العام وأوجه القصور المحتملة فيه والقوانين التي تحكم النظام. وقد أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على أساس عينة أولية تم الحصول عليها من خلال استبيان موجه إلى العاملين في الدوائر المحاسبية في المؤسسات الحكومية. وقد أظهرت النتائج أن موظفي الجهات الحكومية يدركون أوجه القصور في النظام المحاسبي كونه لا يوفر المساءلة والشفافية الكافية لهذه المنظمات. لذلك أوصت الدراسة بضرورة قيام القطاع العام بتحديث نظامه المحاسبي من خلال اعتماد المعايير المحاسبية الدولية لدعم وتعزيز المساءلة والشفافية. ونظراً للزيادة المستمرة في النفقات العامة ومحدودية الموارد، تسعى الدولة كمؤسسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإدارة العامة بأقل قدر من النفقات أو العجز. وتعمل العديد من الدول وخاصة الدول النامية على إصلاح القطاع العام لتحقيق هذا الهدف من خلال تبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام مستفيدة من تجربة بعض الدول المتقدمة التي بدأت في استخدام هذه المعايير، وينعكس ذلك على تطوير نظم المحاسبة الحكومية التي وصلت إلى جودة عالية، فمثلاً التقارير والقوائم المالية التي تعدها الجامعات وفقاً لنظام المحاسبة العامة لا تقدم للمستخدمين صورة واضحة لاتخاذ القرارات الهامة وبالتالي لا تفي بالمعايير المطلوبة من قبل المستخدمين وتفتقر إلى الفائدة.

**نتائج البحث :** 

<https://jaspps.com>

وقد توصلت في هذا البحث المقدم عن معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام و علاقات نظم المعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة النقدية كانت دراستي الميدانية من خلال ورشات تدريبية و وضعت بعض أسئلة للبحث لتنظيم العمل واجابات هذه الأسئلة هي النتائج التي توصلنا إليها بالإضافة إلى الإستشهاد بالمصادر الخارجية في ذلك :

### 1. ماهي المعايير المحاسبية الدولية وخصوصا في البلديات اصطلاحا وتعبيرا ؟

- تُعرف معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام بأنها نماذج عامة أو مبادئ توجيهية توجه وترشيد ممارسة المحاسبة أو المراجعة أو ممارسات المراجعة ، والمعروفة أيضًا باسم المتطلبات التوضيحية التي تنطوي على الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح عن العمليات والأحداث المالية.

### 2. كيف تحل المعايير المحاسبية الدولية أزمات الموازنة في البلديات المحلية ؟

- تحدد معايير المحاسبة الدولية مدى صلاحيات الموظفين و النفقات و المديونية و المرباح المالية والاقتصادية ومدى الامكانيات لكل مؤسسة من بلديات وهيئات عامة (حكومية) مما يسمح بتحديد التوجهات وطرق العمل المناسبة لكل دولة على المستوى المحلي وتجعلها تنافس دوليًا على المستوى الاقتصادي دون القلق من المديونية بسبب اجراء معايير وخطة مالية مناسبة.

### 3. ما علاقة نظم المعلومات المحاسبية في إعداد الموازنة النقدية ؟

- توصلنا بهذا البحث الى الترابط بين المعلومات المحاسبية و اعداد الموازنة ، حيث أن الموازنة النقدية للدولة هي الخطة المالية لفترة زمنية محددة مسبقا حسب قوانين الدستور في كل دولة تشمل

<https://jaspps.com>

هذه الخطة على الإيرادات و النفقات و المديونية ؛ كما ترتبط الموازنة النقدية بالخطط التنموية للقطاعات خاصة القطاعات الصناعية كونها الأكثر دعمًا للاقتصاد في الدول ، فكلما ازدهرت الصناعات وتوسع النطاق الصناعي سيزداد عدد العاملين مما يزيد الأيدي العاملة و يقلل نسب البطالة في الدولة وبالنتيجة سنقلل من نسبة الفقر ورفع الاقتصاد في الدولة مما يزيد من نسبة الميزانية و يتيح تنافسًا اقتصاديًا عالميًا.

### التوصيات :

1. إيجاد دراسات أكثر في مجال المعايير المحاسبية والمعلومات المحاسبية الحديثة تسهم في نشر الوعي الإجتماعي حول الميزانية وأهمية وضع موازنة مناسبة للبلديات والقطاع العام وضرورة تطبيق الموازنة بشكل عادل متناسب مع متطلبات كل مؤسسة من المؤسسات.
2. الترويج الإعلامي للفرص الاستثمارية بطرق أحدث وأكثر جذبًا للفئة المستهدفة من خلال وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي الحديثة.
3. عمل استبيان بشكل دوري لبيان مدى رضى المواطنين عن الخدمات المقدمة لهم من البلديات المحلية ضمن منطقة سكنهم و عملهم لتحديد متطلبات وحاجات الموازنة الأساسية التي تتناسب مع حاجات المواطنين لتأدية الغرض الأساسي الذي وضعت لأجله معايير المحاسبة ومعلوماتها.

## المراجع:

1. IPSAS المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. (2024).
2. برنامج دعم الالمركزية والحكم المحلي (CITIES USAID). 2024م.

<https://jaspps.com>

3. مقدم, حاجة, لعصب, المومن & عبد الكريم/مؤطر. (2022). معوقات تطبيق المعايير المحاسبية

الدولية في القطاع العام في المؤسسات العمومية (Doctoral dissertation, جامعة أحمد دراية-

أدرار).

4. منصور & مهند حماد صالح. (2023). دور معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) في

دعم وتعزيز المسألة والشفافية في الوحدات الحكومية العراقية-دراسة استكشافية. مجلة الاسكندرية

للبحوث المحاسبية. 155-196, 7(1),

5. عمار محي رزوقي, & أ. د. هاني حميد مشجل. (2020). تكييف النظام المحاسبي الحكومي

لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام. Al Kut Journal of Economics and

.Administrative Sciences, 12(37), 363-392